

الواجب ورد بان قولنا الماهية ليست موجودة  
على تقدير كونه عينا معناه الوجود ليس موجود لان  
الوجود عين الماهية لا الوجود وذلك كلام صحيح  
غير متناقض وكونه داخلا لم يذهب اليه احد قال  
به عيب على ان الداخل يكون الوجود الخاص وهو يشترط  
ضرورة واجتج الاشعري بان الوجود لو كان زائدا  
لكان الماهية في نفس باعتر موجوده فيكون الوجود  
قائما بالمعدوم وهو محال واجاب بان الوجود قائم بالماهية  
الموجودة او المعدومة ورد بانها من حيث هي اما  
موجودة او معدومة لعدم الواسطة بينهما والاول  
يستلزم تحصيل الماهية في الثاني قيام الوجود  
بالمتمصف بنقيضه واجيب بانها من حيث هي  
ليست بوجوده ولا معدومه لاعلى مع انهما تنفك  
عن احدهما والاسم الواسطة بل على معانيها لم  
نفس احدها ولا احدها داخلا في مفهومها على هذا

لم لم

لم يلزم الواسطة ولا امتناع قيام الوجود بها وهذا فاسد  
لان التخصص ان يقول سلمنا انها ليست نفس احدها  
ولا احدها داخلا فيها ولا مدخل لذلك فيما نحن فيه لان  
كلامنا في انها هل متصفة باحدها او لا وبذلك لا يتبرع  
هذا وقولهم في اصل الجواب ان الوجود قائم بالماهية  
من حيث هي فاسد طوار ان يقال ما المراد بالقيام ماهو  
لقيام الصورة بالمادة محض الماهية او قيام العرض بالجوهر  
لا سبيل للاول لان الوجود حصول الماهية لا المحصل  
لها ولا الى الثاني لانه يقتضى سبق الوجود على الوجود  
والذي يظهر ان البحث غير محرر فان الاشعري يقول  
الماهية الموجودة في الخارج وجودها فيه عين ماهيتها  
فانها امران اعتبار بان حصل منهما الوجود في الخارج  
لا يميز بينهما بالاشارة للسوية واليهور يقولون الوجود  
زائد على الماهية في التعقل لان انصافها به امر عقل  
وقبولها عند وجودها في العقل لا غير فان كانت